

الوحدة السابعة

آداب المشي إلى
الصلاة وصفتها

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه:

«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي» (١).



آداب المشي إلى الصلاة

سمعتُ المؤذن وهو يرفع الأذان بصوته الشَّجي، وقد ملأ الآفاق تكبيراً لله رب العالمين، فأخذتُ أردد معه تلكَ الجمل العظيمة، امتثالاً لأمر نبيِّنا وحبیبنا محمد ﷺ في قوله: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن»^(١)، وبعد انتهائه قرأتُ الذكر الوارد، ثم توضأت.

● ما الذي ستفعله بعد ذلك؟

ثم أذهب إلى المسجد لأداء الصلاة

فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها

أستخرجُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها:

الفضل المستنبط	النص
١- من الله على من مشى إلى المسجد برفع الدرجات وتكفير الخطيئات	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ قال: «من تطهر في بيته، ثم مضى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة» ^(٢) .
٢- أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي إلى المسجد	عن أبي موسى <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم ممشي فأبعدهم» ^(٣) .



٣ - البشرى لهم من الله وهي النور في ظلمات يوم القيامة	عن بُرَيْدَةَ <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: « بُشِّرُوا المشائين في الظُّلَمِ إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة » ^(١) .
٤ - أن الملائكة تصلي على من يجلس لانتظار الصلاة.	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: « الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاه الذي صَلَّى فيه، ما لم يُحَدِّث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه » ^(٢) .



آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدمها استعداداً وتهيئاً نفسي وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها:

أَتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

الأدب	النص
١ - الخروج إليها متطهراً، مع إسباغ الوضوء، وهو: إكماله.	عن عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> قال: سمعت رسول الله <small>ﷺ</small> يقول: « من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه » ^(٣) .

(١) أخرجه أبو داود برقم (٥٦١)، والترمذي برقم (٢٢٣)، وصححه ابن خزيمة برقم (١٤٩٨)، والحاكم في المستدرک برقم (٧٦٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٥). (٣) أخرجه مسلم برقم (٢٣٢).

<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه...»^(١)</p>	<p>٢ - الخروج إليها مبكراً، وبالتبكير تتحقق عدة فوائد، منها:</p> <p>أ - إدراك فضيلة انتظار الصلاة.</p> <p>ب - إدراك الصف الأول.</p> <p>ج - إدراك تكبيرة الإحرام.</p>
<p>عن عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> خرج إلى الصلاة وهو يقول: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً»^(٢).</p>	<p>٣ - ما يقال من الدعاء عند المشي إلى الصلاة</p>
<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small>: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»^(٣).</p>	<p>٤ - المشي إلى الصلاة بخشوع وسكينة</p>
<p>عن كعب بن عُجرة <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشبك يديه؛ فإنه في صلاة»^(٤).</p>	<p>٥ - كراهية تشبيك الأصابع إذا خرج إلى الصلاة حتى يصلي</p>

٦ - عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله؛ في طهوره، وترجله، وتنعله » ^(١).
وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى ^(٢).

استحباب التيامن في كل شيء

٧ - عن أبي حميد أو عن أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك » ^(٣).

الدعاء عند دخول المسجد وعند الخروج منه

آداب انتظار الصلاة

الأدب	النص
١ - استحباب اداء تحية المسجد عند دخول المسجد	عن أبي قتادة السلمي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس » ^(٤) .
٢ - تجنب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.	عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه؛ ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبك يديه؛ فإنه في صلاة
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	



بالتعاون مع معلمي وزملائي: أكتب أكثر الآداب التي ألحظ محافظة الناس عليها عند المشي إلى الصلاة.

الآداب التي ألحظ المحافظة عليها

الخروج إليه متطهراً مع إسباغ الوضوء

المشي إلى الصلاة بخشوع وسكينة

أداء تحية المسجد عند دخول المسجد

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

صفة الصلاة

لَمَّا لِلصَّلَاةِ مِنْ مَكَانَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَدْ اهْتَمَّ الشَّرْعُ بِبَيَانِهَا تَفْصِيلاً، وَالْقُدْوَةُ الْمَطْلُوقَةُ فِيهَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الَّذِي كَانَ يَصَلِّي وَيَأْمُرُ الْمُسْلِمِينَ بِالِاقْتِدَاءِ بِهِ قَائِلاً: «**صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي**»^(١).

وَمِنْ خِلَالِ النُّصُوصِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، يُمْكِنُ بَيَانُ صِفَةِ الصَّلَاةِ فِيمَا يَأْتِي:



ثُمَّ أَرْفَعَ يَدَيْ حَذْوِ الْمُنْكَبِينَ أَوْ الْأُذُنَيْنِ، مُكَبِّراً تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ، قَائِلاً: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

أَقْفَ مُسْتَقْبِلاً الْقِبْلَةَ، مُسْتَشْعِراً وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى، خَاشِعاً فِي صَلَاتِي، لِقَوْلِهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ»^(٢).



أَخْفَضَ رَأْسِي قَلِيلاً، وَأَجْعَلَ نَظْرِي إِلَى مَكَانِ سَجُودِي بِكُلِّ خَشُوعٍ، ثُمَّ أَقُولُ دُعَاءَ الْاسْتِفْتَاكِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».



(أ) ثُمَّ أَضَعُ كَفِّي الْيَمْنِي عَلَى الْيَسْرَى وَالرُّسْغَ^(٣) وَالسَّاعِدَ.



(ب) أَوْ أَقْبِضُ الْيَسْرَى بِالْيَمْنِي.

● وَالْأَفْضَلُ: فَعَلَ هَذَا أَحْيَاناً، وَهَذَا أَحْيَاناً.

الأركان ● الواجبات ● السنن^(٤)



ثم أرفع يدي مكبراً للركوع،
وأقول: «الله أكبر».

أقول بعد ذلك سرّاً: «أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن
الرحيم».
ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها:
(أمين).
ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما
تيسر من القرآن.



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي
وأقول: «سمع الله لمن حمده».
(يقولها الإمام والمنفرد).



وفي الركوع يكون رأسي بمستوى
ظهري، وأجعل اليدين على رُكبتَيَّ،
مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما،
وأقول: «سبحان ربي العظيم» مرة
أو أكثر.



ثم أكبر وأخرُّ ساجداً على الأعضاء السبعة
(القدمين، والركبتين، والكفين، والجبهة
والأنف).



ثم أقول: «ربنا ولك الحمد
ملء السماوات وملء الأرض،
وملء ما بينهما، وملء ما
شئت من شيء بعد».
يقولها: (الإمام والمأموم
والمنفرد).
ويستحب هنا أيضاً أن أضع
يدي على صدري كما فعلت
في قيامي قبل الركوع.



١٢
أرفع ساعدي عن الأرض ، وأجافي
عضدي عن جنبي ، وبطني عن
فخذي ، وأقول : « سبحان ربي
الأعلى » مرة أو أكثر ، وأكثر من
الدعاء في سجودي .



١١
وعند سجودي أبسط كفي على
الأرض حذو أذني أو كتفي ،
وأجعل أصابعهما إلى جهة
القبلة .



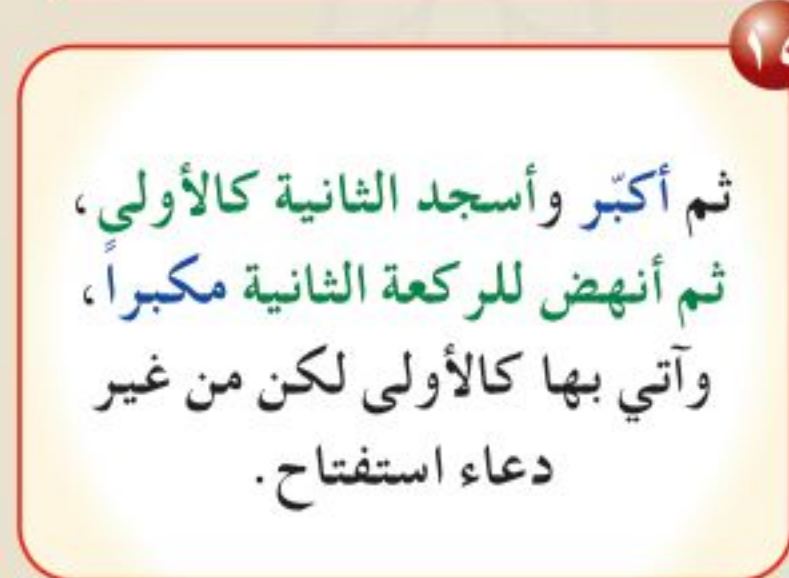
١٤
وأجعل يدي على فخذي أو
ركبتي مبسوطتين ، وأصابعهما
إلى القبلة ، وأقول :
« رب اغفر لي ، رب اغفر لي » .



١٣
أرفع رأسي من السجود مكبراً .
وأجلس جلسة الافتراش ، وهي : أن أفرش
قدمي اليسرى ، وأجلس عليها ، وأنصب
اليمنى ، جاعلاً أصابعها إلى القبلة .



١٦
فإذا فرغت من الركعتين
الأوليين أجلس للتشهد الأول .
(مثل هيئة الجلوس بين السجدين) .



١٥
ثم أكبر وأسجد الثانية كالأولى ،
ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً ،
وأتي بها كالأولى لكن من غير
دعاء افتتاح .

١٨

ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أتمّ التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أسلم.

١٧



٢٠



وأجعل يديّ على فخذيّ أو ركبتيّ، وأقبض من يدي اليمنى الخنصر والبصر، وأحلق بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبابة. وأبسط أصابع اليد اليسرى.

١٩

وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية.

٢١

وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إنني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

٢٢



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.



الأذكار المشروعة بعد الصلاة

- ١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام»^(١).
- ٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»^(٢).
- ٣ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»^(٣).
- ٤ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.
- ٥ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»^(٤). ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.
- ٦ قراءة آية الكرسي^(٥).
- ٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٦).

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف
في حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.



(١) أخرجه مسلم برقم (٥٩١). (٢) أخرجه مسلم برقم (٥٩٤). (٣) أخرجه البخاري برقم (٨٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٣). (٤) أخرجه مسلم برقم (٥٩٧). (٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ١٨٢ برقم (١٠٠)، وقال ابن كثير في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٥): إسناده على شرط البخاري صحيح. (٦) أخرجه أبوداود برقم (١٥٢٣)، والترمذي برقم (٢٩٠٥)، والنسائي ٨٦/٣.

التقويم



س١

اختر الإجابة الصحيحة:

أ - يكون نظر المصلي في صلاته إلى:

- ☐ موضع قدميه. ☒ موضع سجوده. ☐ الصف الذي أمامه.

ب - يجعل المصلي يديه أثناء السجود:

- ☒ عند كتفيه. ☐ عند ركبتيه. ☐ عند بطنه.

ج - يجعل المصلي يديه مفرجتي الأصابع في:

- ☒ ركوعه. ☐ سجوده. ☐ قيامه.

س٢

كان رسول الله ﷺ يستعيد بالله في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

عذاب جهنم - عذاب القبر - فتنة المحيا والممات - فتنة المسيح الدجال

س٣

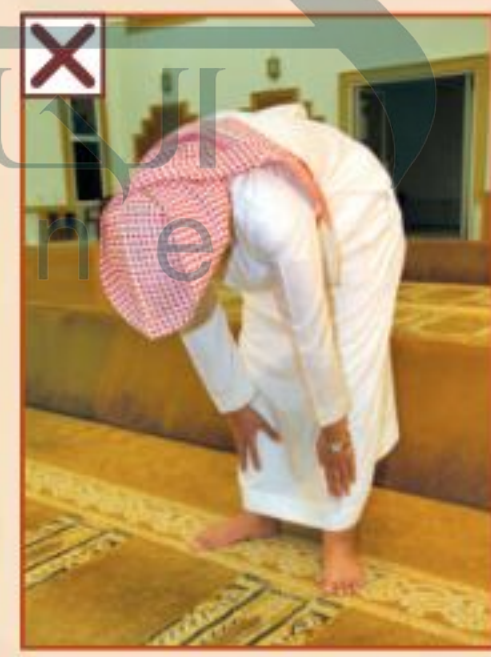
صحح الخطأ في الجملة التالية:

ينصب رجله اليمنى، ويفترش رجله اليسرى

صفة الافتراش: أن يفترش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى.

س٤

حدد الأخطاء في الصور التالية:



**إخفاض رأسه
أسفل من الظهر**

**عدم وضع اليدين على الركبتين ولم
يفرج بين أصابعه يده اليمنى**

